

السوداني بيوم النصر: مصممون على الاستمرار في مسيرة خدمة شعبنا



أكد القائد العام للقوات المسلحة، السيد محمد شياع السوداني، اليوم الاربعاء، أن العراقيين انتصروا في يوم مشهود قبل ثماني سنوات، حيث ارتفعت راية العراق على "التراب المحرر من براثن الإرهاب التكفيري الظلامي"، مجدداً التزام الحكومة ببناء البلاد وحماية سيادتها.

جاء ذلك في كلمة للسوداني بمناسبة يوم النصر على الإرهاب، التي استذكر فيها بفخر واعتزاز التضحيات التي قدمها العراقيون، وتابعها المطلع.

اعتزاز بالقيم الوطنية والجهادية
عبر القائد العام عن اعتزازه بالقيم الوطنية والجهادية التي جمعت العراقيين، قائلاً: "نعتز بالقيم الوطنية والجهادية التي جمعت الغيارى، ليحتشدوا من كل محافظة وبلدة وناحية عراقية وصاروا جسداً واحداً ينبض في صدورهم حب العراق".

وشدد السوداني على أن الرجال اشتروا أرضهم بالدم في مثل هذا اليوم، ورسخوا السيادة والكرامة على

كل شبر حاول الإرهاب انتزاعه لحساب "دولة الخرافة والتكفير والدجل".

وأشار إلى أن هذا التلاحم الوطني، الذي انحدر من مختلف مكونات الشعب، كان مستطلاً بالفتوى المباركة للمرجعية العليا، التي عدّها "واحداً" من أهم العوامل التي أسهمت في شحذ الهمم وصولاً الى يوم النصر الناجز والمؤزر".

قهر الإرهاب وبناء العراق

أشاد القائد العام للقوات المسلحة بأبطال القوات المسلحة الذين صنعوا صورة وطنية راهن الكثيرون على فقدانها، "وأثبتوا حقيقة ان في أرض الرافدين رجالاً لا سبيل الى هزيمتهم"، مؤكداً أنهم "قبروا اوهام الحالمين بالتقسيم والتشردم وتفكيك هذا البلد الامين".

وتطرق السوداني إلى ذكرى الشهداء الأبرار، مبيناً أن بفضلهم ينعم العراق اليوم بالاستقرار والأمن والازدهار. وأضاف: "ومن عزيمتهم وحضورهم في الوجدان نطلق في اعمار العراق، ونحمي نهوضه ونصونها، ونبني بلداً لابناء اولئك الابطال طالما حلموا به وضخوا باغلى ما لديهم من أجله".

استمرار في مسيرة التنمية والتأكيد على الوحدة

أكد القائد العام تصميم الحكومة على الاستمرار في مسيرة خدمة الشعب، ومواصلة التقدم في كل مجالات التنمية، قائلاً: "وسنباهي ببلدنا كل الامم، لانه بلد الشهداء والانبياء والائمة والاولياء، مثلما هو بلد الفرسان الذين قهروا الارهاب وقطعوا دابره الى الابد".

ووجه تحذيراً شديداً لمن يحاول المساس بسيادة العراق ووحدته: "واهم من يتخيل ان تدنيس ارض العراق يمكن ان يمر بلا عقاب، واهم من يراهن على تمزيق وحدة العراقيين على ارضهم، واهم جداً من يبتغي زرع الخوف في قلوبهم".

واختتم السوداني كلمته بالتأكيد على أهمية المناسبة الوطنية الخالدة، مشدداً على:

* توحيد المواقف وتعزيز الوحدة الوطنية.

* العمل على دعم الاستقرار الذي انطلقت بفضل عجلة الإعمار والتنمية.

* الحرص والدعم الكامل للقوات الأمنية التي تحمي كل شبر من أرض العراق الحبيب.